

الدرس الثالث عشر من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر |

فضيلة الشيخ نادر العمرياني

نادر العمرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه وسلم. ما زال مستمرة في بيان انواع المردود وقد سبق معنا ان الحافظ ابن حجر الله قسم موجبات الرد في اثنين اما بسخط في الاسناد او لطعن في الراوي. ثم - 00:00:00 وجوه الطعن في الراوي وانها عشرة انواع خمسة منها موجهة للعدالة وخمسة منها موجهة الى ضبط الراوي ووصلنا في النوع الثامن او النوع السابع وهو المخالف مخالفة الراوي لمن هو اولى منه صفة او عبدا. وذكرنا في الدرس الماضي ان انواع المخالفة -

00:00:30

كثيرا لان المخالفة اما ان تكون بزيادة او بنقصان او بابدال وكل من هذه السنة اما ان تقع في الاسناد او ان تقع في المسجد. وبحسب نوع المخالفة ينشأ نوع مختلف من ان - 00:01:00

العلل ينشأ ان كان ان كانت المخالفة بتغيير في سياق الاسناد ينشأ عنه مدرج الاسناد ان كانت المخالفة ناشئة عن اضافة متن او كلام لبعض رواة الاسناد في المتن كان - 00:01:20

المتن اذا كانت المخالفبة بابدال راو بدل راو اخر او لفظة في المتن بدل لفظة اخرى في المتن عنه المطلوب واذا كانت المخالفبة بزيادة راو في اسناد متصل وكان الصواب - 00:01:40

الرواية الناقصة نشأ عنها المزيد في متصل الاسانيد. وهكذا تعبد عدة انواع تختلف يختلف مسمى هذه الانواع باختلاف نوع المخالفبة وباختلاف موقعها ما زال المصنف رحمة الله يتكلم عن سينذكر لنا انواعا اخرى من المخالفبة وهي المصحف والمحرم - 00:02:00 وقال رحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمدما وعلى الله وصحبه اجمعين. قال ابن القيم رحمة الله بتغيير حرف او حروف - 00:02:30

فإن ذلك ستصح وان كانت النصف وان كانت بالنسبة هذا اذا نوع اخر من انواع المخالفبة. وهو ان تقع المخالفبة بتغيير حرف او حروف من لفظة او اكثر في الاسناد او في المتن؟ التغيير الذي يحصل في هذا الحرف هو تحريف - 00:02:50

اللفظ يجب تغييرها له في النطق. يعني تبقى صورة الكلمة في الجملة واحدة لكن يتغير طريقة بهذه الكلمة. تغيير النطق بهذه الكلمة مع بقاء صورتها في الجملة ينشأ عن احد امررين. اما لتغيير - 00:03:20

في النص يعني في طريقة توزيع النطاق على الكلمة. مثلاً حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه بايه؟ ستة من شوال كانت كصيام الدهر. روی بعض الرواية هذا الحديث - 00:03:40

فقال من صام رمضان واتبعه شيئاً من شوال. ستة سين ثم التاء المثلثة من فوق جعلها هو بالشين المثلثة وهي مهملة في الاصل وبالباء المنقوطة من اسفل. اذا الذي تغير ما هو؟ نقطة النقص - 00:04:00

فقط والا صورة الكلمة ثلاثة ثلاث سنوات للسين. ثم التاء سنة التاء ثم الالف الممدود. المد. او التنوين ستة او شيئاً وخاصة اذا سئلت الهمزة. فمن هنا اذا تغير النطق بالكلمة بسبب التغيير - 00:04:20

في في طريقة توزيع النقاط. احياناً يتغير طريقة اللفظ بالكلمة يكون ذلك ناشئاً عن تغيير في الحرف التي توضع على الحروف. يمثل ذلك بحديث روی ان النبي صلى الله انه قال او عن - 00:04:40

ابن عبدالله رضي الله عنه قال رمي ابى يوم الاحاديث رمي ابى يوم الاحزاب صحفها بعض الرواد فقال بنى ابى يوم الاحزاب. رومي
ابى الاصل كانت ابى بضم الهمزة وبفتح الباء فحرم - 00:05:00

الكلمة فصارت ابى بفتح الهمزة وبكسر الباء. هذا التغيير في هذه الكلمة هو ناشئ عن ماذ؟ ناشئ عن الحركات الموضوعة على
هذه الحروف مع ان صورة الكلمة باقية كما هي الهمزة والباء ثم الباء - 00:05:20

هذا عند المحدثين يسمى تصحيفا. الحافظ ابن حجر رحمه الله كما ذكرنا مارا وتكلرا انه يحرص على تمييز الانواع وان يكون لكل
نوع اثم خاصا به يفرق بين والتعریف فقال فان كانت المخالفة بتغيير حرف او حروب معبقاء صورة الخط في الشیاب فان كان -
00:05:40

كذلك بالنسبة الى النقص فال الصحيح. يعني اذا كان التغيير في طريقة نطق الكلمة ناشئا عن التغيير او خطأ في توزيع النقاط يسمى
المصحف. فإذا كان التغيير في النطق ناشئا عن خطأ في - 00:06:10

وضع الحركات يسمى بالمحرم. والحقيقة ان المحدثين لا يفرقون في ذلك. فيسمون الجميع مصحفا واحدا كان من يطلقون على
الجميع محاما. لكن الحافظ ابن حجر رحمه الله كما سبق هذا من عيوب هذا الكتاب انه يحرص - 00:06:30
التمييز بين الانواع. ما الاشكال في ان تنوع هذه الانواع؟ لعل قائلما يقول الاولى ان تصل حتى التمييز بين فاذا قيل مصحف عرفنا ان
الخلل في النقص واذا قيل محرف عرفنا ان الخلل في - 00:06:50

الحركات او في شكل الكلمات او شكل الحروف. الجواب هذا لو كان اصطلاح هذا لو كان هذا الاصطلاح خاصا بك لتفعل ما تشاء
ولتسممه بما تشاء. لكن ما دمنا نتحدث عن اصطلاح المحدثين فعلينا ان نلتزم - 00:07:10
نبين ذلك لو افترضنا مثلا وقف وقف بعض طلبة العلم على نص للامام احمد بن حنبل انه ذكر حديثا فقام هذا الحديث وقع فيه
تعريف. الان لو فهمناها على طريقة الحافظ ابن حجر في التمييز - 00:07:30

بين والتحريف الخطأ الذي وقع فيه الراوي في هذا الحديث ما هو؟ في شكل وضع الحركات لكن قد يكون الامام احمد اطلق
التحريف بمعنى ان الفرق في النقد ومن هنا اذا هذا هذه المسئالات - 00:07:50

تم ظاهر الاسقاط الاصطلاحي. وهي ان تفهم اصطلاح المتقدمين عن الاصطلاح الحادث المتأخر وهذا خطأ لا بأس ان تختار لنفسك
في استعمالك ما تشاء. ولهذا القاعدة لا مشاحة في الاصطلاح. يعني اذا - 00:08:10

فمن بين اقوال اهل العلم واصطلاحاتهم شيئا ت يريد ان تسير عليه في ذاتك لا مانع من ذلك. لكن ان تلزم به المتقدمين فهذا هو الخطأ.
والحافظ ابن الحجر لما سمي كتابه بما اسماه؟ نخبة الفكر في مصطلح ابن حجر - 00:08:30

في مصطلح اهل الاثر فإذا بالحديث هو عن اهل الاثر وهم المحدثون فيجب ان نلتزم بتقريرات سبب التصحیح في العادة يقول اهل
العلم هو ناشئ عن احد ثلاثة امور. ما السبب في التصحیح - 00:08:50

اما ان وهو الاغلب ان يكون تصحیح يعني البصر تصحیح بصري بمعنى انك تكتب كلام حديث من من شيخه ثم تكتبه فاذا طال الامر
قد يعني يعثر عليك قراءة خطك فتقرأه على - 00:09:10

كرتيرقة خطأ يعني مثلا حديث اللي ذكرناه من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال لو كتبت كتابة سريعة ثم اردت ان تراجع كتابك
لعل يمكن ان تقرأه شيئا يمكن. هذا الان اذا حصل ذلك - 00:09:30

في هذا الامر تحریض او تصحیح بصري. لأن سببه ناشئ عن زیغ البصر. النوع الثاني التصحیح في التصحیح تصحیح السمع او
تصحیح السمع وهو يكون ناشئا عن خطأ عند سماعه لشيخ حال - 00:09:50

تحديد بالحديث. المجالس مجالس المحدثين كانت احيانا تكون مجالس كبيرة وقد يكون جلوس الراوي السامع او التلميذ بعيدا عن
الشيخ فيسمع الكلمة بطريقة خاطئة خاصة ان بعض الكلمات لها الصوت واحيانا تكون الكلمات لو تأملتها هي بعيدة في الحروف تماما
لكنها تصحح - 00:10:10

للسماع ومن من ذلك تصحیح وقع فيه بعض الرواة صحة عاصم الاحوج بيوافق الاحداث. عاصم الاحوال بيوافق الاحبب. هل يمكن

ان يكون هذا التصحيح بصري؟ يعني هل يمكن في شهر ان يصحح عاصم بيواصل والاحد بالاحوج بعيدا لكتها عند السمع لو قال

قائل - 00:10:40

العاشي نحووا واصل لحدك يمكن ان تتتصعد. خاصة اذا كان المجلس بعيدا. هذا يسمى التصحيح البصر النوع الثالث يسمى تصحيح المعنى. وهو ان يسمع الراوي ويكون سماعه صحيح يعني يسمع الكلمة كما هي ويكتبها كذا يكتبها كذلك كما هي لكنه يفهمها على معنى خاطئ - 00:11:10

فاما فهمها فهما خاطئا عند الرواية احيانا يرويه بالمعنى. في ذكر المعنى الخاص ذلك بعض الرواية يقول ذكر حديثا وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزة الى عنزة - 00:11:40

يعني الخنجر او الرمح القصير. فهذا الراوي لما سمع ذلك ظن ان المقصود هو فضيلة عنزة قبيلة من قبائل العرب وهو محمد ابن المثنى العنزي وهو منها فلما ذكر الحديث قال نحن - 00:12:00

قوم اهل شرف صلى النبي صلى الله عليه وسلم علينا. يعني في اتجاه قبلة بنى عنزة. فهو اذا فهم ان العنزة ليست الربح الخطير انما فهم انها القبيلة قبيلة من قبائل العرب فلما روى الحديث - 00:12:20

بالمعنى الذي يفهم فقال صلى لنا من يقصد لنا؟ قبيلة بنى عنيدة. نعم لا المؤتلف والمختلف هذه في الاسماء الرواد وليس من باب التصحيح هما راويا ان لهم اسمائهما متشابهة ها؟ لا التصحيح حتى الاسناد التصحيح حتى في الاسناد لكن المؤتمر يكون مختلفا ليس خطأ ليست تصحيفا - 00:12:40

يعني في راوي اسمه قصي وفي راوي اسمه اسيف راويان لكن التحرير هو ان يكون اسمه اسید اذا اردت ان اقرأ والسيد اقول اكيد هذا تحريري الان. واضح. يعني التحرير والتصحيح في الغالب لن سيقع - 00:13:12

اذا كانت الاسماء في المؤتمر والمختلف. نعم ممكن يكون بالغلط وممكن من السماح فقط نعم اذا ومعرفة هذا النوع مهمة لا شك ان مهم لماذا؟ لانه يدفع عنك معرة هذا الواقع في التصحيح. يعني اذا عرفت انه يمكن ان يتتحقق عليك - 00:13:32 او يتتحقق عليك الكلمة دققت حال كتابتك وحال روایتك للحديث. كذلك ولهذا اهتم به اهل العلم صنفوا فيه المصنفات. هذه المصنفات التي صنفت في العام تقسم في اثنين. القسم الاول في حكاية التصصيفات - 00:14:23

قاطعنا يعني يذكرون الاحاديث التي اخطأ فيها بعض الرواية فروعها مصطفى. العادة لما ذكر هذه الممثلة تحديدا لانها مظنة لي لان تقع فيها كذلك انت فاذا ذكر لك ان هناك من اخطأ في - 00:14:43

في مثل هذا الحديث تتبئه وتزدر هذا الغلط. القسم الثاني هو انهم يريدون الكلمات التي يمكن ان يعني في العادة مثل العسكري تصصيفات المحدثين قسمه هو الكتاب مطبوع بثلاث مجلدات قسم الكتاب قسمين - 00:15:03

القسم الاول في الواقع فعلا التي وقع فيها المحدثون. والقسم الثاني هو في التحذير من بعض الكلمات التي قد تتتصعد. وكذلك الدارقطني الكتاب العسكري اسمه تصصيفات المحدثين. والدارقطني كذلك له في - 00:15:23

في التصحيح وغيرهما من من يعني وغيرهما وقد صنف فيه العسكري والدارقطني وغيرهما من هذا وغير الذي ذكره الحافظ ابن حجر الخطابي له كتاب اسمه اصلاح غلط في المحدثين ذكر فيه جملة من تصصيفات - 00:15:43

المقدسين واكثر ما يقع في المتون وقد يقع في الاسماء التي في الاسانيد. آآ وهو يعني قد يقع التصحيح في الاسماء كما يقع ولا يجوز التعامل ولا الا الصحيح في مسائلتين. الحافظ ابن حجر رحمه الله - 00:16:03

قد يكون في اثنين متقاربين ذي لا حتى في المتن ممكن يقع ذي ما قلنا احنا. من صام رمضان واتبعه شيئا. هذا الان بيقولوا اخطأ هذا الراوي والصواب ستة من الروايات الاخرى. الحافظ ابن حجر كما سبق معنا ايضا انه اعتمد في هذا الكتاب على طريقة الصبر والتقسيم. وحاول ان - 00:16:33

يستوعب عامة انواع علوم الحديث. ولهذا يتلمس المناسبات لذكر الانواع. لما ذكر التحرير والتفسير وهو خطأ وابدال في سورة المسد تطرق الى قضية اخرى التصحيح والتحريف يقع عمدا ام خطأ - 00:17:08

خطأ لانه يتصعب عليه الحديث على سبيل الخطأ. طيب هل يمكن للراوي ان يغير المتن عمدا من الصور هذه طبعا اذا تعمدت تغيير معنى الحديث عمدا لا شك انه محرم باطل وانه يعد من - 00:17:28

الموضوعة يعني لو تعمد شخصا ان يغير معنى الحديث من ستألى شيئا يعد كأنه احاديث على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هناك صور هي من تغيير صورة المتن لكنها جائزة او - 00:17:48

قد اجازها بعض اهل العلم ما هي هذه السورة؟ هي الاختصاص ورواية الحديث بالمعنى. ولهذا يقول الحافظ ابن ولا يجوز تعمد تغيير صورة المتن مطلقا. يعني لا يجوز ان تتعمد ان تغير - 00:18:08

متن الحديث مطلقا. ما هو مطلقا؟ سواء كان لكلمة واحدة او في جملة كاملة. سواء كان لعالم ما تحيل المعاني بما يعني من معاني الكلمات او لغير عالم بای حال من الاحوال لا يجوز لك ان تتعمد ان - 00:18:28

ان تغير صورة اي كلمة. ولا هذه الصورة الاولى. طيب ولا الاختصار منه بالنقض. ظاهر الان الكلام الاختصار هل يجوز لشخص ان يأتي بحديث طويل فيختصر منه جملة ويذكرها ويحذف الباقي - 00:18:48

الحافظ ابن حزم يقول لا يجوز تعمد تغيير صورة النقل مطلقا. ولا الاختصار منه بالنقض والنقض المراد له اذا لا يجوز ابدال الكلمة بمعنى بكلمة اخرى تحمل نفس المعنى لا يجوز لك الاختصار. طيب ولا يجوز ايضا - 00:19:08

تغيير تعمد تغيير صورة النفي مطلقا. تلاحظوا الان هما ثلاث مسائل الاولى وضع لها لا يجوز منذ تعمد تغيير سورة المسد مطلقا. اما السورة الثانية وهي الاختصاص والسورة الثالثة وهي ابدال لفظة بلفظ - 00:19:33

ومرادف لها تأتي نفس المعنى لم يقل مطلقا بل قال الا لعالم بمدلولات الالفاظ وبما يحيل المعاني على الصحيح في المسألتين. ما هما المسألتان؟ الاختصار وحكاية الحديث بالمعنى او ابدال - 00:19:53

بلفظة اخرى. اذا هل يجوز تغيير صورة الحديث؟ وعنده لا يجوز هذه مطلقة. سواء كان عالم بمعاني الالفاظ او ليس عالما. لكن باختصار او ابدال لفظة بلفظة اخرى مرادف لها يجوز لكن بشرط - 00:20:13

ان يكون عالما بمعاني الكلمات وما يؤثر في المعنى. لماذا؟ لأن الاختصار الان يمكن ان يكون الحديث حاملا لاكثر من جملة وكل جملة يمكن ان تستقل وعيها وتنزل منزلة حديث. مثل الحديث الذي سبق - 00:20:33

طبعا ذكرناه وهو مثلا لا يدع احدكم على بيع أخيه ولا يخطب احدكم على خطبة أخيه. هذا الحديث لو اتصل رأي واحد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع احدكم على بيع أخيه وسكت. هل يتأثر المعنى - 00:20:53

او لا يتأثر. شنو يتأثر؟ لا لا يدع احدكم على بيع أخيه. هل الان تغير؟ لا. ومن هنا يجوز لو واحد قال لا يدع احدكم على بيع أخيه فاراد ان يبدل كلمة بدل - 00:21:13

وتحمي نفس المعنى. اذا كان عالما باللغة عالما بالفرق بين المدلولات والالفاظ يجوز له لانه لم يأتي بكلمة الا وهي تحمل معنى نفسه. اما لو كان غير عالم يمكن ان يبدي الكلمة بكلمة اخرى يظن انهم سواء - 00:21:33

ويكون بينهما فرق يتأثر به المعنى. ومن هنا لا يجوز ذلك الا لعالم بمدلولات الالفاظ وبما يطيل المعاني على الصحيح في المسألتين اي نعم ايه وهذا وهذا دليل على جواز باختصار نعم - 00:21:53

فاثرلونا على جوازه بشرط ان يكون الذي يحتصره علينا. لأن العالم لا يطلب بحيث لا تمتلك الدالة ولا نستلزم بيان حتى يكون ونحن في منزلة القبرين او يزيد ما ذكره على ما حدث بخلاف الجهل فانه قد ينقص ما له - 00:22:22

اذا المصنف رحمه الله الان سيسقط المسألة اولا قدم بانه يجوز على الصحيح اختصار الحديث ويجوز ابلاغ الكلمة بكلمة اخرى ما دام انها ترادفها في المعنى وكان ذلك صابرا من عالم بمدلولات الالفاظ - 00:22:52

فصل الان قال اما اختصار الحديث. فالاكثرلون على جوازه غير الاكثرين على منعه. اذا في اهل العلم. طيب الخلاف في في ماذا؟ الخلاف اصلا في الرواية بالمعنى. لأن الاختصار هو نوع - 00:23:12

التصرف في متن الحديث فهو بأنه رواية بالمعنى بأنه رواية بالمعنى ولهذا الاكثر على جوازه وغير الاكثرين على منعه. اذا هناك من

منع من المحدثين بالتطرف في اي نوع باي نوع من التصرفات - [00:23:32](#)
في متن الحديث. طيب الذين اجازوها اجازوه مطلقا؟ لا. بشرط ان يكون الذي يختصره عالما وعالما المراد عالما بمدلولات الالفاظ
وعالما ايضا بالمعاني الفقهية التي يحملها هذا الحديث لان الجاهل - [00:23:52](#)

قد يحدث من الحديث شيئا يظن انه لا تعلق له باصل الحديث واذا به يبينه او يكشف او بعض الامور. قال لان العالم لا ينقص من
الحديث الا ما لا تعلق له بما يقيمه منه. طيب ولهذا - [00:24:12](#)

لا تحتل الدلالة ولا يحتل البيان بل يكون المذكور والمقلوب بمنزلة الخبرين. اما الجاهل فقد تنقص من المتن شيئا له تعلق كما يترك
الاستثناء. يجوز كذا الا فيحدث الا وما بعدها. ان يكون المعنى صحيحا - [00:24:32](#)

لا. نعم. الخلاف فيها كثير. واكثر على الزواج ايضا الاجماع على جواز اخ الشريعة من عدم بلسانه في فاذا جاز وقيل اننا من التطرف
فيه فبقي معناه ملتزما في اذنه. فله ان يقيمه من معنى لمصلحة - [00:24:52](#)

فجميع ما تقدم يتعلق بالجواب وعدنه. ولا شك ان اولى ايراد الحديث بالفاظه دون التقدم فيه. طيب قال المصنف واما الرواية
بالمعنى وهي المسألة الثانية ثلاث مسائل ذكرنا تعتمد تغيير المتن لاختصار والرواية بالمعنى - [00:25:37](#)

اما الرواية بالمعنى فالخلاف فيها شهير فيها خلاف معروف مشهور بين اهل العلم وجمهور اهل العلم على جوازه مطلقا او بقييد. بقييد
ما هو؟ ان يكون صابرا عن عالم بما يحيل المعنى - [00:26:01](#)

ما من الالفاظ لابد ان يصدر ذلك من عالم يعرف الفرق بين الالفاظ. طيب ما دليلهم؟ قال ومن اقوى حجج الاجماع على جواز شرح
الشريعة لمن للعجم الاعجمي الذي لا يحسن اللغة العربية - [00:26:21](#)

اذا مثلا جئنا الى شخص اوروبي او هندي او نحو ذلك لمن لا يحسن اللغة العربية واردني هل يجوز لنا ان له الاسلام وان نشرح له
اركان الاسلام القرآن واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم بلغة يفهمها ام لا - [00:26:41](#)

هذا باتفاق فقالوا هذا دليل على انه يجوز للمحدث ان يروي الحديث بالمعنى لان شرحا الاسلام انما هو حكاية ورواية لاحاديث النبي
صلى الله عليه وسلم. بالمعنى. ولهذا قالوا يجوز - [00:27:01](#)

قال فاذا جاز الابدان بلغة اخرى فجوازه باللغة العربية من باب اولى. لماذا من باب الاولى؟ لان اللغة العربية يعني فيها مفردات كثيرة
وهناك عدة كلمات تدل على على المعنى الواحد وايضا اتقان الناس - [00:27:21](#)

عرب للغة العربية اكثر من اتقانه للغات الاخرى وهكذا. فاذا جازت رواية الاحاديث بلغة اخرى دل ذلك على انه يجوز روایتها باللغة
العربية لكن بمعنى اخر. لكن من ينكر ذلك - [00:27:41](#)

يفرق وهو ان حكاية او شرح الاسلام بلغة اخرى هل يمكننا ان صام هذه الاحاديث للاعجمي بلغة العرب؟ لا يمكن ولهذا لأن الامر امر
ضرورة وليس ولسنا مختارين. ولهذا سيأتي معنا وقيل انما تجوز لمن كان - [00:28:01](#)

ال الحديث لا وقيل انما تجوز لمن يستحضر اللفظ ليتمكن من التصرف فيه انما يجوز لمن يستعذر اللفظ ليتمكن من تصرفه. يعني كان
لم يقولون هو الان هذا الشخص متيقن بالفاظ النبي صلى الله - [00:28:31](#)

وسلم لكنه للاضطرار اضطر ان يحكى هذه الاحاديث بلغة قوم اخرين. فلهذا يجوز قال انما تجوز في المفردات دون المركبات. يعني
في الكلمة والكلمتين لا في الجمل الكاملة. وهذا ايضا عذرهم - [00:28:56](#)

او اعتذارهم ان ضبط المعاني في الكلمة ايسرا واسهل من ضبطه في جملة كاملة. فهو اذا اقل خطورة من الواقع في الخطأ مما يعني
في اللفظ اقل خطرا مما لو وقع الابدال في جملة كاملة. وقيل - [00:29:16](#)

عندما تجوز لمن يستغفر اللفظ ليتمكن من التصرف فيه. يعني ما دام هو متيقن باللفظ لما يبدل بشيء اخر نحن الان انه على دراية
بان اللغظين بمعنى واحد وقيل انما تجوز بالعكس لمن كان يحفظ الحديث فنسي لفظه وبقي معناه مبتسما في ذهنه فله ان يرويه -
- [00:29:36](#)

بالمعنى لمصلحة تقصير الحكم منه. هذا عكس السورة الثانية. قالوا الاصل هو رواية الحديث بلفظه لكن لما نسي الراوي اللفظ لكنه

متيقن للمعنى. مصلحة تبليغ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ماذا تقتضي - 00:30:02

رواية تهدماء ارتسم في ذهنه. طيب لكن لو كان يتطرق للفظ فما الداعي وما المحوج له الى ان يرويه بالمعنى. ولهذا منعوه لو كان متيقنا باللفظ. اما اذا تيقن المعنى وضاع - 00:30:22

تجاوزوا له ذلك. قال وجميع ما تقدم من الاقوال يتعلق بالجواز وعدمه. ولا خلاف بينهم ان الاولى ما هو ؟ الرواية باللغة. لماذا ؟ لماذا الرواية باللفظ اولى ؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم اوتى جوامع الكذب فقد يعبر الراوي العارق بمدلولات الالفاظ - 00:30:42

يعني بالفاظ ويكون لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لبركة كلام النبي صلى الله عليه وسلم دال على معاني اوسع وادر على المعنى المراد. مهما بلغنا من البلاغة ومن باللغة ونحو ذلك فلا شك ان لفظ النبي صلى الله عليه وسلم ادل على المقصود من اي لفظ اخر - 00:31:12

ولهذا محل اتفاق بين اهل العلم ان رواية الحديث باللفظ اولى من روايته بالمعنى وانما الكلام في الجواز من عدم هل يجوز رواية الحديث بالمعنى يجوز بشروط. الشرط الاول ان يكون الرواية لتكون الرواية بالمعنى - 00:31:42

من عالم بما يحيى المعنى من الازهار. يعني عارف باللغة العربية. الامر الثاني قالوا الا يكون حديث من جوامع الكلم. يعني من العبارات الموجبة الدالة على معاني كثيرة. هذه الاحاديد لا تجوز روايتها بالمعنى - 00:32:02

لماذا ؟ لأن مظنة الخطأ فيها ظاهرة لأنها من الجوامع الكلم من المعاني التي اختصرها الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم. الامر الثالث من الضوابط ايضا الا يكون من من احاديث الاذكار - 00:32:22

لماذا ؟ لأن الاذكار نحن متبعون بالفاظها. اذكار مثل الصباح والمساء الاذكار عموما نحن بالفاظها بالفصول. ولهذا اذا رأيتها بالمعنى قد يتغير اولا سيتغير اللفظ وان لم يتغير ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب في ذكر لفظ في ذكر آآ اذكار النوم لما ذكر له النبي - 00:32:42

صلى الله عليه وسلم ذكر النوم رد البراء ذلك فقال بدل ان يقول ونبيك ونبيك الذي ارسلت قال ورسولك الذي ارسلت. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على قبره وقال ونبيك الذي ارسلت. فحتى التفريق بين النبي والرسول وهما - 00:33:12

بمعنى واحد وبعض اهل العلم يرى انها واحد وان كان الصحيح ان فيه خلاف لكن هل يتأثر ؟ هل يتتأثر المعنى ذاك التأثر لا ومع ذلك الزمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يتلزم الدعاء والذكر المحدد من الفاظ النبي صلى الله - 00:33:32

الله عليه وسلم. خاصة في باب الدعاء وباب الاذكار التزام الالفاظ ضروري. لأن الانسان قد يغير فيها شيئا فيضره ذلك ولهذا في حديث صحيح مسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار - 00:33:52

ومرير يعني افتقده النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فلما سأله عنه قالوا فلان مريض ويعاد في كيف ذهب اليه النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه يقول الراوي وكانه فرغ. يعني كانه صار اسطورا صغيرا من شدة - 00:34:12

الهزال من شدة الضعف الذي الم به. فلما رأاه النبي صلى الله عليه وسلم تعجب بحاله وقال ما الذي اصابك انك تدعوا بدعاء هو الذي اوصلك الى هذه الحالة فقال نعم يا رسول الله بما تدعوا او عبارة نحوها ؟ قال - 00:34:32

كنت اقول اللهم ما كنت معدبا به في الآخرة فعجله لي في الدنيا يعني والآن هذا هذا الامر لو عرض على اي واحد منا لو خيرت بين ان تلقى الله عز وجل بذنبك يوم القيمة - 00:34:52

او ان تعجل لك عقوبة ذنبك في الدنيا ايها تختار ؟ ان تلتقي الامر في الدنيا فالصحابي الجليل رضي الله عنه وارضاه اختيار الخير لنفسه يا رب ما كنت معدبا به في الآخرة فعجله لي في الدنيا. فلما سمع ذلك منه النبي صلى الله - 00:35:09

وسلم قال سبحان الله ومن يطيق ذلك ؟ الا قلت ربنا اكتب لنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يعني ايها ابرك ان يدفع عنك البلاء في الدنيا والآخرة وتلقى الله وهو راض عنك ايها افضل او تلتقي العقوبة في الدنيا - 00:35:29

العافية في الدنيا والآخرة ابدا. ولهذا احيانا بعض اخوانا من يتزمون اذكارا لم ترد عن النبي صلى الله عليه وسلم بيكول لك الورد الفلاني للشيخ الفلاني مهما كان الرجل صالح قد يخطى. والابرك والاصلاح لك ان - 00:35:49

الاذكار الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لانها هي الفلاح وهي الكمال وهي المأمونة فعلا لان الرجل هذا صحابي جليل رضي الله طبعا هو الله ومع ذلك اخطأ في الذكر في اختيار الذكر وهو في الجملة ذكر طيب لا مغدور فيه شرعا - 00:36:09

لاننا كما يعني يذكر جميعنا الان لو خيرنا بين الدنيا والآخرة لاخترنا ان يعز لنا في الدنيا. لكنه قد يغيب او قد تغيب عنك بعض الامور مما يعني يكون الاولى والاخير لك ان تختارها. من هنا يقول اهل - 00:36:29

واستطردنا قليلا انه لا يجوز رواية احاديث الاذكار بالمعنى لاننا متبعون بالفاظ في الدعاء ايه طيب هذا لعله داخل باللغة الاعجمية يعني من يظن انه مسلم. كما رفع والله الموفق - 00:36:49

طيب قال القاضي عياض اذا الاولى ترك الرواية بالمعنى مطلقا هذا لا خلاف فيه ان الافضل وال الاولى رواية بلفظه. ثم استدل بكلمة للقاضي عياض رحمة الله قال ينبغي سد باب الرواية بالمعنى. لماذا؟ قال - 00:37:43

والا يتسلط من لا يحسن من يظن انه يحسن هذا المشاهد. احيانا بعض الناس ينهر غيره يصبح المجال لنفسه. ونظير هذا في التحقيقات الان. تحقيق الكتب عند اهل العلم - 00:38:03

يقولون بعض المخطوطات احيانا يقع فيها تصحیح. هل يجوز للمحقق ان يغير اللفظ المثبت في الى لفظ يتبيّن صوابه ام لا؟ يعني مثلا بعض الكلمات ترد ويتيّن المحصل بان الخطأ - 00:38:23

وليس من المصنف نفسه. هل يجوز له ابداله؟ وتغيير هؤلاء اه الحاشية كيف؟ يثبت الخطأ في المتن ويقول واظن الصواب انه كذا وكذا في الحاشية او يغير في صلب الرسالة - 00:38:43

يقول في الحاشية كان في الاصل كذا وصوبته. هاي اللي بين الحاسد. يبين الطواف الحاشية او يبين الخطأ والعافية الصواب هو يذكر في المتن ولا في الحسن؟ في الحاشية هي امانة نقل لكن لو اثبتت - 00:39:00

في المتن هذا امام النقل ايضا اذا نوه عليه في الحاشية. ان الحق طيب هنا الان يفرق المعاصرون بين امررين يقولون اذا تيقن ان الخطأ من الناقص يثبت الصواب في المسجد. ويبين ذلك في الحاشية. ليه؟ لأن الاصل انه يريد اقرأ الكلام الصواب او الكلام الخطأ - 00:39:20

صواب ولها ان كل مرة ننزل تحت كلام الصواب جزء منه فوق وننزل منه تحت هذا يشتت القارئ. لكن اذا تيقنت ان الصواب ان ما وقع في المقصود خطأ صوب وبين في المد في الحاشية. لكن اذا كان الامر محتملا عليك ان تثبت - 00:39:50

المقصود كما هو في المنس وتحت احتمالاتك في الحاشية. بعض المعاصرین يمنع ذلك ويسمى كما اخترتم انت ويقول تثبت المخطوب كما هو؟ واي صنيع تريد ان تصنعه انما تصنعه؟ في الحاشية وهي التي - 00:40:10

اما المتن فليس ملكا لك. ما السبب في ذلك؟ خشية ان يتسلط بعض من لا يحسن ويظن انه يحسن. لكن هذا فيه شدة وفيه يعني نوع من الغلو والله اعلم وال الاولى جواز ذلك بشرط اذا - 00:40:30

عالما وايضا تجزم بانك بخطأ ما في المخطوط. مع التنبيه طبعا ها؟ ايوا من لا يحسن ويظن انه يحكم. تحتاج روحك عالم فانت للأسف مش عالم. ايه هو هذا اه هو هذا يذكر رقم وينزل للhashia الان. ايوا. نعم. المعنى بان كان الله مستعملا - 00:40:50

كتاب هذا الان ايش؟ تصحيح او تحرير. تحريف ولا تصحیف؟ يجوز الامر ان يطلق عليه لكن عند ابن حجر هو اذا هو معرفة هذا النوع مهمة خاصة انه يعني بين ايوه - 00:41:20

على واجمع واجمع منه وقد عليه كتاب اسمه السائق حسن الترتيب مع وان كان الله مستعملا تحديدا الى الكتب المعنفة منها كالصحابي والخطابي وابن عبدالله وغيرهم. اذا المصنف رحمة الله لما ذكر التصحیح - 00:41:57

وابدا الروايات بالمعنى الان لما ذكر هذا ذكرنا ان من اسباب تسقیف ما هي اسباب التسقیف؟ سمعي وبصري اه وفي المعنى. اذا يمكن ان يغيب عنك المعنى وتقع بسببه في التصحیح هذا الامر الاول. الامر الثاني الاختصار والرواية بالمعنى هل تجوز لكل احد لمن - 00:42:53

لمن كان عالما بمنزلات الالقاب. اذا الان لما تفرق الحافظ ابن حجر الى ذكر المعنى والاهتمام استطرد من ذلك الى انه قد يخفى عليه

بعض معاني الحديث. والخفاء هذا نوعان اما ان يكون خطأ - [00:43:23](#)

مفردا او ان يكون خفاء مركبا. الخفاء المفرد ما هو؟ هو خفاء معنى لفظ من الحديث. متى يكون ذلك؟ قال فان خفي المعنى وهذا النوع وهو خفاء المفرد. بان كان - [00:43:43](#)

مستعملا بقلة احتج الى الكتب المصنفة لشرح الغريب. اللفظة الان التي يقل دورانها بين الناس يقل استعماله احنا الان حتى في
كلامنا العامي مرة ابهاتنا وجدونا وكذا يذكر لي كأنه يقول لك برا جيب - [00:44:03](#)
فمك وخلاص. صح ولا ايه يا عم الحاج؟ لأن الكلمة هذي احنا نسيناها وهو يقول لك مرة كذا وكذا وانت لاول مرة تسمع ونفس الشيء
الحزاز لما يبني جماعة الصيد يتكلموا كانوا يذكروا في بعض الالفاظ. هي ايضا قليلة الدوران عندهم هم. اذا يغفل معنا متى - [00:44:23](#)

قلة دوران الكلمة على الامطار على على الالحان. قلة استعمال هذه الكلمة يوجب او يسبب خطأ نعمان ما يقل استعمالها يبقى معناها
تحتاج الى من؟ يشرحها ويبيّنها لك. هذا يسمى غريب الحديث. ليش - [00:44:52](#)

سمى غرباً تشبهها له بالانسان او الشخص الغريب. الشخص الغريب الان واحد صيني يتكلم معنا في المنطقة في الشارع. نقول هذا
رجل الغريب لماذا؟ لا يعرفه احد. جايينا من برا لا نعرفه. كذلك الكلمة قليلة الاستعمال الغريبة علينا - [00:45:12](#)

قلة من يعرفها من بيننا نسميها ايش؟ غريب الحديث وهي الكلمة التي ترد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة وهي
قليل الاستعمال يحتاج الرجل غير المتبحر في اللغة الى ان تحكى له ان يحكى له معناها - [00:45:32](#)

هذه الكتب تسمى بكتب غريب الحديث. كتاب ابي عبيد القاسم ابن سلام وهو غير مرتب. يعني لم يرتب وعلى طريقة المعاجم على
الحروف الهجائية. لكن له فهرس طبعاً مرتب. وقد رتبه الشيخ موفق الدين ابن قدامة على الحروف. كتاب - [00:45:52](#)

كذلك كتاب ابي عبيد الheroi وهو اوسع منه. ثم كتاب ابي موسى المديني وكتاب الفائق للزمخشري واجمع هذه كتب كتاب النهاية
في غريب الحديث لابن الاسير. هذا كتاب مرتب وسهل مرتب على طريقة المعاجم الهجائية - [00:46:12](#)

همزة ثم الباء في وهكذا الى الحرف الياء وهذا الكتاب مثبتاً كاملاً في لسان العرب انسان عربي من؟ ابن منظور ابن منظور في كل
مادة لما يذكر معاني الكلمات يختتم المادة بنص كلام - [00:46:32](#)

ابن الاسير في كتابه النهاية. هذا النوع الاول وهو خفاء المفرد يعني خفاء لفظة منه. وان كان مستأمناً بكثرة لكن في مدلوله دقة.
كيف يستخدم بكثرة؟ ومع ذلك يخفى مدلوله ومعناه - [00:46:52](#)

مدلوله تركيباً يعني معناه في السياق قد يختلف. احتج الى الكتب المصنفة في شرح معاني الاخبار وبيان المشكل منها وهو مشكل
الحديث او مختلف الحديث الذي سبق معنا وهذا يسمى الخصاء المركب اي - [00:47:12](#)

بسبب ترتيب اللفظة في الجملة. وقد اكثر النائمة من التصاريف في ذلك كالطحاوي عند كتابان شرح معاني الاثار وشرح مشكلي الاثار
والخطابي وابن عبدالبر وغيره. نعم. اما الجهاد ابن رواه - [00:47:32](#)

احدهما ان الرواية التي فيظن انه اي هذا وهو كتبه الله فقال محمد ابن دين وسماه بعضهم بعض جماعة طيب ثم الجهالة
بالراوي وهي السبب الثامن في الطعام. اذا فرغ الان المصنف - [00:47:52](#)

رحمه الله من ذكر النوع السابع وهو نور المخالفه. قال والنوع الثامن الجهالة بالراوي. وجهالة الراوي يعني الراوي لا يكون معروفا.
وبسبب الجهالة احد امررين. الامر الاول اما ان يكون الراوي - [00:49:02](#)

مقلنا من الرواية يعني لم يروي الا حديثا او حديثين. هذا الشأن في حاله انه يكون معروفا او مجھولاً مشغولة وهذا واضح. النوع
الثاني قد يكون الراوي مقطرا. روى حديث عدة. لكن في بعض الاحاديث - [00:49:22](#)

يغير في سياق نسبه. او يذكر باسم لا يشتهر به. هو في الواقع لو ذكر لنا اسمه المشهور مع لكنه لامر ما ذكر بغير اسمه. هذا ماذا
نسميه؟ نسميه التدليس احياناً الشيوخ. وهو ان - [00:49:42](#)

غير اسم شيخ او تعرضه بطريقة لا يشتهر بها او لا يعرف بها. ولهذا قال احدهما ان اوبي قد تكثروا نعوتة. وما من الرواية الا وله

نحوت كثيرة. له اسم واسم ابيه واسم جده. ولقط واحيانا - 00:50:02

الدنيا واحيانا ينسب الى حفظه واحيانا ينسب الى بلد فيمكن ان يتصرف باسمه بانواع من التصرف فيقال تارة ابو فلان وتارة يقال فلان ابن فلان فيذكر اسمه ابيه وتارة فلان ابن فلان فيذكر اسمه جده واحيانا يذكر بحسب - 00:50:22

فقط سيقال فلان الفلاني او اب فلان الفلاني او ينسب الى الحرفة وهكذا. يعني مثلا محمد بن عبدالله يقال محمد ابن عبد المطلب. ممكن يقال محمد الهاشمي ويتمكن ان يقال ابو القاسم ابن عبد المطلب. يمكن ان يقال ابو القاسم ابن - 00:50:42

ويمكن ان يقال محمد القرشي. وهكذا وهي كلها اوصاف ونحوت واسماء للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتصرف في سياق اسمه على انواع مختلفة. فلا قيل مثلا محمد الهاشمي او محمد ابن هاشم - 00:51:02

او محمد ابن عبد المطلب من المراد؟ النبي صلى الله عليه وسلم وقد يخفى عليه مع انه لو النبي المختار محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم لعرفه الانس والجن. من هنا الان كثرة النعوت - 00:51:22

ذكر الرواية بغير ما يشتهر به قد يسبب لنا الجهل به. قال في ذكر بغير اشتهر به لغرض من الاغراب. ما الداعي الى ذكره باسم اخر؟ احيانا كما ذكرنا التدليس - 00:51:42

وهو احيانا بسبب ضعف هذا الشيخ احيانا بسبب صغر سنه. احيانا بسبب الخشية عليه او منه كما يعني احيانا يكون مطلوبا من السلطان احيانا عبارة عن تفنن في العبرة فقط. يعني يا اخي احيانا الرواية يكون - 00:52:02

من الرواية عن شيخ معين سيسأ من ذكره على سورة واحدة فيتفنن فيها. فقد يخفى على من يقف عليه فيحصل الجهل بحالها. هنا الان سيظل الرواية الواحد سيبطئ انه شخصان. يعني - 00:52:22

الان محمد ابن عبد الله ومحمد ابن عبد المطلب وابو القاسم الهاشمي فنظن انهم اربعة اشخاص والواقع انه ابو القاسم محمد ابن عبد عبد المطلب الهاشمي. فهو واحد. ولهذا قال وصنفوا فيه اي في هذا النوع يعني من كثرت نعوته - 00:52:42

وفي الواقع هو شخص واحد الموضح لواهام الجمع والتفریغ. ما المراد بايضاح الوزن في الجمع والتفریق اما ان يجمع شخصين يظنووا انهم واحد او العكس. شخص واحد يظن انه شخصان. وهذا - 00:53:02

فيه الخطيب البغدادي كتابا اسمه موضح اوهام الجمع والتفریق تتبع فيه ائمة الحديث المتقدمين من ظن واحد راوين او العكس. اجاد فيه الخطيب وسبقه الى ذلك عبدالغني بن سعيد المصري وغيره - 00:53:22

من امثلة ذلك محمد ابن بشر الكلبي هذا راوي ضعيف. ومتهم بالكذب بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر لان اسمه محمد بن سعد بن بشر الكلبي فقال محمد ابن بشر اذا قيل لك محمد - 00:53:42

لعلك لا تعرفه. وقال بعضهم حماد بن السائب وحماد محمد واحد وكلناه بعضهم ابا ابا النظر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم ابا هشام. فممکن يسمى ابو هشام الكلبي ابو الكلبي ابن سعيد ابن بشر ولهذا يقال ان محمد بن السائق او محمد بن سعيد المصلوب اخر في هذا - 00:54:02

ذكر اسمه على اكثر من ثمانين طريقة. ثمانين يعني يسايق نسبة على اكثر من ثمانين طريقة وهو كذاب وانما يفعل ذلك حتى حتى لا يعاد. اعرفوه ايه لا زي ما قلنا احنا - 00:54:32

كلمة ذاك الذي قال له بات الرجل تحدثه نفسك ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم لاصبح والناس يقولون انه فلان فانه يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فصار يظن انه جماعة وهو واحد ومن لا يعرف حقيقة - 00:54:52

الامر فيه لا يعرف شيئا من ذلك. هذا السبب الاول وهو تعدد نعوت الرواية. السبب الثاني ان الرأي والامر الثاني ان الرواية قد يكون مقللا من الحديث. يعني هو فعل لم يروي الا حديثا او حديثين. فلا يفتر الاخذ عنه. واذا قل الاخذون عنه - 00:55:12

صار مجھولا او معروفا مجھولا. وقد صنفوا فيه الوحدان. يعني من ليس لم يروي عنه الا راو واحد من جمعه يعني الوحدان الامام مسلم رحمه الله عنده كتاب بهذا الاسم اسمه المنفردات - 00:55:32

الوحدان وكذلك الحسن ابن سفيان وغيرهما. نعم او بعضهم او ابن فلان فيها لان فكيف تقرأ القرآن؟ طيب النوع السبب الثالث من

اسباب الجهالة الا يسمى الراوي اصلا. يعني الامر الاول - 00:55:52

الامر الثاني هو مسمى ذكر اسمه واسم ابيه. ومع ذلك لم نعرفه لماذا؟ اما لانه في قسمه على طريقة لا يشتهر بها او لانه قليل الرواية
لم ينوي عنه الا الواحد والاثنان. ان السورة الاخرى لا يذكر اسمه اصلا - 00:56:39

وهو المسمى المبهم. المبهم هو اشد اغلاقا. ولهذا سمي مبها. كان يقال حدثني فلان هكذا او اخبرني شيخ من الامطار مثلا او حدثني
الثقة او ابن لفلان لا يسمى هذا يسمى مبدع - 00:56:59

ما حكم روايته ضعيفة لماذا؟ للجهل به. نحن لا نعرفه اذا ذهلناه لم نعرف هل هو عدل ام لا؟ ولن نعرف كذلك هل هو ضال ام لا؟
ولهذا قال ولا يقبل حديث النبي ما لم يسمى. لأن شرط قبول الخبر عدالة رواته - 00:57:19

ومن الهم اسمه لا تعرف عينه فكيف عدالته؟ طيب كيف يعرف المبهم؟ اه من يجب اما ان يجد مصمما في طريق اخر فيقال مثلا
حدثني شيخ وفي رواية اخرى لما نجع طرق الحديث يقال حدثني فلان - 00:57:43

فلان فعرف انه المبهم في الرواية الاولى او من خلال مراجعة كتب تراجم الحديث قد يكشف عن المظاهر يعني مثلا لو جاء واحد
وقال حدثني زوجة فلان مثلا زوجة عبد الله بن مسعود - 00:58:03

الان من هي زوجة عبد الله بن مسعود؟ هل ذكرت في الاسناد؟ اذا هذى نسميتها مباراة. كيف يمكن الوقوف عليها؟ جمعنا طرق حديث
لم يسمى اسمها. بالرجوع الى ترجمة عبد الله بن مسعود قد نجد انهم وزوجته فلانة وفلانة وفلانة - 00:58:22

او يقال زوجته فلانة فقط. فمن خلال التراجع يمكن ان يوقف على اسم هذا المظاهر. نعم اشهد ان لا اله الا الله لانهم قد يكونوا وهذا
على صاحب المكتبة. ولهذه الجملة المهلة. ولو ارسلها - 00:58:42

وقيل ان كان القائل وهذا ليس من ذلك اذا الراوي المبهم هل يقبل حديثه ما العلة؟ جهالته ولهذا لا يمكن ان نعرف هل هو عدل ام
لا؟ هل هو ضابط ام لا؟ طيب فاذا قال القائل حدثني ثقة - 00:59:12

هو الان هذا لما قال حدثني الفقار مبهم او غير مبهم؟ مبهم لماذا؟ لانه لم يسمى ويقول ما فيه راو من يسمى هذا لم يسمى. طيب ما
الذي تختارونه من المباح؟ الا يكون عدلا والا - 00:59:51

فقد طرح لك وقام حدثني الثقة. زان ما تخشاه ام لا؟ كيف لم ينزل؟ شخصا يكون هو قال ايه طيب من هنا قالوا العبرة في قبول
الحديث عداوة الراوي وضبطه عند المحدث ولا عند المحدث - 01:00:11

عند الراوي ولا عند المروي له الحديث؟ عند المروي له انا الان يهمني الي ان يكون الراوي عندي وليس العبرة بك انت. الا اذا كنت
انت اماما معتمدا عندي ويلزمني قبول خبرك. مثل المقلد الذي يقلد اماما متبعا. فهذا في هو يقلده في في - 01:00:41

الفقه في غيره فمن باب اولى ان يقلده اذا قال حدثني الثقة. ولهذا قال الحافظ ابن حجر وكذا لا يقبل خبره ولو ابهم برفض التعذيب
لماذا؟ لانه قد يكون ثقة عنده مجروها عند غيره. والسؤال الذي يدفعك الى هذا لماذا - 01:01:11

ما دام ثقة لماذا لم يسمح ما الجواب؟ فيه امر. ولهذا هذا هو الاصح. وقيل يقبل تمسكا بالظاهر. الاصل لما ايمان يقول لك هذا ثقة
الاصل ان كلامه كلامه صوابا خطأ. كلامه صواب متى لكن لو سماه لكن ما دام - 01:01:33

انه اخطأ ولهذا يقال ان الزهري رحمه الله ابن شهاب الزهري شيوخ مالك اه يكثر من الارسال يقولون ان مراسلهم اضعف المراسيل.
هو وسفیان الثوری. لماذا؟ يقولون لانهم کفار والحافظ يعني يعرف من حدثه. ولم يسقطه الا لانه ضعیف. ولهذا يقولون كان ثقة لصاح
بی - 01:01:57

يعني مثلا انت لو كان شيخك في الاسناد ما لك. هل ستقول حدثني الثقة؟ لا بالله. ایوه بتبوح به باعلى صوتک لكن لما تعزل عن
التسمية اذا حدثني الثقة شو معناها؟ ذي ما واحد من الناس الان اللي بيكلم - 01:02:25

يقول لك والله بعض المشايخ تختلف انت واياها في قضية تقول لك لا والله لكن في بعض المشايخ اجازوها النسب. بين لي والله فيه
ما يسميه لك لكن كان يعرف ان الشخص الذي سيذكره لك معتمد عندك وعنه او ما تقول الشيخ فلان ها هو الشيخ فلان اجاز - 01:02:45

يلزم كأنه حجة. ولهذا اذا الابهام احنا مش بنقوله يعني لن نزرع فيكم عدد الثقة في اهل العلم انها مظنة لانها خطأ. ولهذا الاجل احتياط لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى - 01:03:05

احسنت ولهذا حتى بالتتبع وجد انه اذا قيل حدثني الثقة الغالبة الموضعية الغالب انه ضعيف لكن الشخص هذا يبدأ يتأنى انه ثقة يعني مثلا الشافعي رحمه الله الامام الشافعي اذا قال حدثني - 01:03:25

فهو ابراهيم النبي يحيى. وهذا متزوك. لكن الشافعي رحمه الله كان يحسن الظن فيه ويوثقه. وهو عند بقية الآيات اما مسروق بل الامام مالك وغيره يعني يستدون عليه وهكذا ايه هذا يعني المهم - 01:03:52

الاخبار هذى التلفزيون لا. لا مش تدريب لان هو ابها رجل وخلاص يكون ثقة مشكلة انت الان على يعني ما يصيرش ابدا انك تحسن الظن في شخص الناس تسيء فيه الظن - 01:04:25

انت ترى مقتني بيء شخص مقتني بيء انت توا زمالئك اللي متعمدين بحداك لو نزلوا العشرات عنهم يقول وانت فرحان فيهم ما شاء الله وترى انهم اخيار وافاضل وماشية بل محدثك لو تسأل - 01:04:58

عنه غير هؤلاء لا يرتضي يقول لك انت كيف اصلا جالس عنده؟ والله يا شيخ اها كيف لا مش معتمد نحن لن نتابعه على خطأه هو احسن فيه الظن ولهذا - 01:05:18

مالك رحمه الله لما نفس الشيء روى عن عبد الكرييم بن أبي المقال ويوثقه وهو متزوك عند الأئمة لم سئل عنه قال غرني بكثرة اخته في المسجد. يعني احيانا زي ما يقول ابن عمر رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنه وارضاه اذا خبينا بالله - 01:05:38

يعني الشخص احيانا يتزين لك ويظهر لك الشيء الطيب فيه وعند غيرك يطلعون على يعني ولهذا يحيى بن نعيم تحديدا من شدته في الجرح والتعديل. كان الرواية يتزينون له. شو معناه يتزينون له؟ يعني اذا جاءت - 01:05:58

الرواية لما انت الان تسمع ان يحيى بن معين موجود. يذكر اصح احاديثه ولا يذكر شيئا مما يشك فيه. ليش؟ لانه يعرف انه لو اخطأ امام يحيى بن معين سيتكلم فيه وسيجرحه. خلاص اشد الاحتياط. فإذا انصرف يحيى حدث بما عنده - 01:06:18

ولهذا قاعدة عند ائمة الجرح والتعذيب اذا يحيى من معينة المصنف انه متشدد فالمفروض الان انه سيجرح ثقات عند غيره. يقولوا اذا وجدت العكس يحلب المعين وثق من اجمعوا على تضعيه اعرف - 01:06:38

فهذا اشد في هذا الراوي ليش؟ لانه تزين ل Yoshi من معنی. معناها يقصد ذلك. يعني يتعمد ذلك مش مجرد خطأ بل يتعمد بدليل انه لما يبدي يمشي صح يقدر يمشي صح. نعم - 01:06:58

من او ان روى عنه والتحقيق باسم الله الرحمن الرحيم طيب حافظ ابن حجر الان سيذكر اقسام المجهول. والمجهول وعرفنا سبب الجهة وهو احد ثلاثة امور. اما لانه لم يسمى او - 01:07:17

روايتهم يكون مقللا من الرواية فلا يعرف او تصرف في طريق سياقة تسبه فلم نعرفه مع انه مشهور هذى اسباب الجهة. طيب انواع المجهول قسمها الحافظ ابن حجر قسمين. الاول وهو يسمى مجهول العين. من هو مجهول العين - 01:08:23

هو من لم يؤمن لم يروي عنه الا راو وعظ. ما المراد بجهالة العين؟ يعني ذاته غير معروفة وبعبارة اخرى نصاب الشهادة كم؟ اثنان هذا الان كاننا لا نجزم بوجوده لان الشاهد على وجوده تمرة - 01:08:43

واحد فقط. فهنا الان نصاب الشهادة لم يكتمل في حقه. فعلمه اصلا نحن لا نعرفه. هذا يسمى مشغول كم مبهم لا تقبل روایته الا ان يوثقه غير من ينفرد عنه على الاصح. وكذا ما ينفرد عنه اذا كان متأهلا - 01:09:03

المجهول اذا مجهول العين من هو؟ هو من لم يروي عنه الا راو واحد ولم يوفق. فإذا وفق هذا خلاص صار معروفا يوصف بأنه ثقة. ولو كان من روى عنه - 01:09:23

يعني انفرد مثلا عنه سفيان ابن عيينة ووفقه قال حدثني فلان ابن فلان وهو ثقة يقبل اذ روى عن اثنان فصاعدا ولم يوفق. هنا لما روى عنه اثنان شهادة اكتملت فعينه الان مع - 01:09:43

معروفا وبقيت حالة. ما حاله؟ هل هو ثقة ام هو عدل؟ هل هو ضابط؟ ولهذا يسمى مجهول الحال عينه معروفة لان نصاب الشهادة

مكتمل لكن حاله من حيث العدالة والضبط غير معروف - [01:10:04](#)

يسى مجھول الحال ويقال عنه المستور. طيب ما حكم رواية المستور؟ اختلف به والزموا المحدثين على عدم قبولها حتى يوفق. فإذا وثق ونصوا على توثيقه قبلت روايته والا توقف فيها والحنفية الامام ابو حنيفة واصحابه على قبول رواية المستور وهناك ايضا بعض - [01:10:24](#)

مثل الدارقطني وغيره على قبول رواية المستور ما لم يروي حديثا منكرا. و في طائفة اخرى من اهل العلم يرون ان الراوي اذا روى عنه اكثر من اثنين يعني اربعة رواة ولو لم يوفق يمشي حديثهم ممن يرى هذا - [01:10:54](#)
الامام الذهبي والبزاق وابن القطان الذهبي البزار. ولهذا قال وقد قبل روايته جماعة بغير طيب يعني مطلقا وردها الجمهور والتحقيق ان رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا القول بردها ولا بقبولها. شو بنقولوا عليه؟ متوقف فيه. طيب التوقف مآل الى اي شيء؟ الا الرد - [01:11:14](#)

ولهذا بل يقال هي موقفة الى استبانة حاله كما جزم به امام الحرمين ونحوه قول ابن الصلاح فيمن جرح نغير مفسرها حاله كم مضى؟ ايوه لان عينه غير معروفة ما تفرضش تقول لك حدثني رجل ولا - [01:11:44](#)

يقول لك حدثني سعيد ابن فلان وهو لم يروي عنه الا واحد. لا فرق. نعم وين؟ ايه هذا ليس من بعد علوم الحديث لان الان القضية هذه والقول هذا اذا كان الراوي ابهمه على طريقة التعديل قال حدثني مثلا الامام مالك قال حدثني الشيخ - [01:12:11](#)
هذا الرأي يرى ان المالكي من يقلد مالكا ماذَا عليه؟ يلزم قبول لماذا؟ لانك انت تقلد مالكا في الفروع فكذلك من ذلك ان تقبله اذا وسقت. طيب قضية التقليد من عدم هل هي من مباحث المصطلح؟ المباحث اصول الفقه. التقليد - [01:12:41](#)

والاجتهاد نبحث من مباحث اصول الفقه وليس من مباحث علوم الحديث. نعم. ثم البدعة وان او المصطفى لان كل فلهذا معلوم فلا مانع اذا السبب التاسع من انواع واحد طعن في الراوي البدعة. والطعن بالبدعة هو طعن في عدالة الراوي وفي ضبطه. في عدالته. ما حكم رواية - [01:13:02](#)

المبتدع قال وهي قسمها قسمين. اما ان تكون البدعة مكفرة. ما المراد بالمكفرة؟ يعني شأنها ان من كفر بها صاحبها. لكن لا يلزم منه انه يكفر. احيانا اهل العلم يفرقون بين الكفر وبين تكفير - [01:14:22](#)

قد يفعل او يرتكب الشخص امرا كفرا ولا يكفر. ليش؟ ليش؟ لانه جاهل لانه يعني كما يقال لابد ان تتتوفر فيه الشروط وترفع عنه تمنع ترفع الموانع او تنتفي عنه الموانع - [01:14:42](#)

لابد ان تتتوفر شروط التكبير وتنتفي عنه موانعه. الكلام الان على البدعة المكفرة يعني التي شأنها ان على صاحبها بالكفر ولو لم يكفر هذا الشهر. لأن يعتقد ما يستلزم الكفر. او تكون البدعة - [01:15:02](#)

بمفسر اذا القسمين بدعة مفسقة وببدعة مكفرة. فالاول وهو صاحب البدعة المكفرة. لا يقبل صاحبها جمهور هذا متى ما لم يكفر لكن اذا كفر ونزل عليه الحكم خلاص انتهينا لان من هو - [01:15:22](#)

وهو المسلم وهذا ليس مسلما فلا يؤمن على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل يقبل مطلقا وقيل ان كان لا يعتقد حل الكذب لنصرة مقالته قبض. يعني اذا كان - [01:15:42](#)

البدعة هذه وان كانت بدعة مكفرة لكنه لم يكفر بها. يعني يقبل حديثه بشرط الا يكون من تحمل الكذب نصرة لمذهبه لان طائفة من اهل العلم طائفة من اهل البدع يرون جواز الكذب نصرة - [01:15:59](#)

ولهذا الشافعي رحمة الله يقول واقبل شهادة اهل الاهواء ان الخطابي لانهم يرون او يستحلون الكذب نصرة لمذهبهم وهو عبارة عن احوال. فهنا الان قالوا اذا كان هذا المبتدع يرى جواز حل يعني الكذب نصرة لمذهب - [01:16:19](#)

انت معنى من قبول رواية. هنا الان هذا المذهب هل رد روايته لبدعته او لكتبه؟ لكتبه ولهذا مآل هذا القول ما هو؟ قبول رواية المبتدأ في الواقع. حتى لو كانت بدعته مكفرة ما لم - [01:16:39](#)

يكفر شخصيا. لو كفر خرج عن دائرة الاسلام والكلام صار واضح انه لا يقبل الحديث. لكن ولو كانت ما دام انه لم يكفر بعينه كما يقول

الحافظ ابن حجر فقبل روايته اذا تتوفرت فيه الشروط - 01:16:59

الاخري. لهذا السبب يقول الحافظ ابن حجر والتحقيق وانه لا يرد كل مكفر ببدعة. يعني اراد ان يشير الى قضية للطوائف المنتسبة الى الاسلام في طعن كل طائفة اخري والتسارع بقدر بالكفر ولهذا يقول لا العبرة بمن انكر امرا متواترا - 01:17:19

طيب نقف هنا ثم طيب نقف هنا في متن نزهة نحو النظمنظم النخبة يقول الناظم رحمة الله في البيت الثامن والسبعين لما ذكر في 01:17:44 البيت الحادي والسبعين مخالفه اما المخالفه ان كانت ترى لكون راو بالسياق غير بدأ يذكر الانواع المخالفه في البيت -

قال وان بالطواف بالباء وليس لا باللام وان بتغيير الحروف قد بدت ومنه سورة السياق قد خلت فان يكن بالنص فالمحف واياكم بالشكل فالمحرم. يعني اذا وقعت المخالفه بتغيير الحروف بتغيير في الحروف قد بدت يعني اذا وقعت الاناء ظهرت المخالفه بتغيير

في - 01:18:25

حروب واما سياق الكلمة فبقاء على ما هو عليه. هذا التغير اذا بدأ في تغيير مع ان السياق خلا صورة اللفظ خلا من التغيير. هذا

التغيير اما ان يكون بسبب النقص او بسبب - 01:18:55

الشكل فان يكن بالنصق فماذا نسميه ؟ فالمحف. واذا كان بسبب الشكل الحركات فيسمى بالمحرك واياكم بالشكل فالمحرف. والله

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:19:15